

من هو عابر السبيل ؟ | عابر سبيل | حلقة 1 | الشيخ الحويني

DH

أبو إسحاق الحويني

كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل احبتنا في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. ثم اما بعد - 00:00:00

في الله حياك الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم باذن الله تبارك وتعالى اذا هذه الكلمة الماتعة من حديث الحبيب صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح المروي عن ابن عمر رضي الله عنهمَا وارضاه - 00:00:38

هذا الحديث الذي اردنا ان يكون عنوانا لهذا البرنامج ولهذه الاماسي الطيبة التي نقضيها واياكم باذن الله تبارك وتعالى في هذا شهر الكريم الشهر المبارك. ومع شيخنا الحبيب الامام حسنـت الايام الشيخ ابو اسحاق الحويني - 00:00:56

موازين حسناًتك عز وجل طبعاً احبتنا في الله هذا البرنامج او هذا اللقاء يحمل طابعاً خاصاً - [00:01:14](#)

لشيخنا الحبيب فقد خرج لتوه فقط يؤدي هذا البرنامج سائلا له الله تبارك وتعالى ان يجعله في ميزان حسناته خرج للتو من المستشفى فقط يقدم البرنامج ثم يعود مرة اخرى ليكمل فترة علاجه اسأل الله عز وجل ان يمتعه بالصحة والعافية وان يمتعنا ايضا بصحته باذن الله عز وجل - 00:01:29

ثم اخترنا لهذا البرنامج وهو الحال مع كل واحد منا كلمة عابر سبيل هذه العبارة التي هي كما قلنا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري كتاب الرقاق الحديث الثاني - 00:01:51

هذا الحديث الذي يعنون والذى لا بد ان يعنون في حياة كل واحد منا لصورة حياته لا نريد ان نطيل ولكن مع شيخنا الحبيب ومع عابر سبيل. حياكم الله شيخنا. بارك الله فيك - 00:02:08

فی حديث صحيح تفضل شيخنا الحمد لله رب العالمين - 00:02:22

والصلوة والسلام وعلى الله واصحابه اجمعين هذه اأقطعة من حديث ابن عمر رضي الله عنه النبى صلى الله عليه وسلم قال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - 00:02:35

او هنا الاضراب بمعنى بل يعني كان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا اردت ان تنجو لا تانس بشيء من الدنيا تكون فيها غريبا ثم علمنا بالتجربة وبالنظر الى حياة الناس - 00:02:56

ان الغريب يانس في دار الغريبة ويتخذ اهلاً مكان اصحابه ويعيشوا بلا اغربة حقيقة بينه وبين نفسه ولا بينه وبين الناس الذي يعيش معه فهذا الانس - 00:03:22

عابر السبيل - 00:03:41

حمل متاعه على كتفه وانطلق - 00:04:03

الى غايتها التي من اجلها خرج من النقطة الاولى وعاشر السبيل في نظري يشبه جندي المظلات جند المظلات آآ اذا سمعت من الفريق سعد الدب الشاذل، حمدة الله عليه وهو اها، من اسس سلاح المظلات في الجيش المصري - 00:04:21

و سل ايه معنى جند المظلات قال هذا الجندي بينزل خلف خطوط العدو اه بيزل من اربعة وعشرين ساعة الى تمانية واربعين ساعة وحده فـ انتظار المدد حتـ بـنتظـر المدد من المشـاة وغـرـهم حتـ بـلتـحقـوا به - 00:04:48

الذى يحمله على مواصلة السير الى غايتها اعظم ما يكون اكتر ما يحمل يعني بين جنبي وفي عقيدته ان هو يصل الى هدفه يبقى ده
اكتب ما يكده، عنده هاقا، ما يكده من المطالب الادارية الـ، الدنيا - 00:05:55

هي الدنيا يعني احنا ممكن نشبه السلاح بالسلاح المؤمن. بالايام. سلاح المؤمن اللي هو الايمان الذي يعتصم به آآ من شياطين الناس والآخر: حتـ يصلـ الله سـلاحـهـ اـقاـ ماـ يـكـونـ: منـ المـطـالـبـ الـادـارـيـةـ 00:06:15

ان هو اذا وجد الافطار ده يعني آ يكون عنده الغداء. اذا وجد الغداء لا يكون عنده العشاء القوت مجرد آ لقيميات اقمن صلبه لا يريده
الثالث: ٢١ - الله عزه وجله من اذننا اكثرون من هذا اكثرون من القيمةات - 00:06:51

وكان حياته الشريفة كلها قائمة على هذا المنوال عابر السبيل كما قلت رجل له هدف يريد ان يصل اليه ان لم يكن له هدف انتهت

الطريق الى الله سبحانه وتعالى عليه على الرصد عدة شياطين وعدة آلهيات كل واحد يريد ان يخطف قلب هذا الرجل الذي يحمل مفاتيح مسدسات نجاة 00:07:33 - هذا الرجل عا

كدرية كاملة بطريقه وعلى دراية كاملة بمكر عدوه وانه لا يريد الا هذه المضفة النفيسة اللي هي القلب يعني وهي اشرف ما في

اعلم ان اعدائه يريدون خطف هذه الموضة اعتقد انه سيكون في هذه الحالة على خطير عظيم شيخنا اذا يعني هو القصد من هذا القليل من النزعة الشففية لانه لا يزال الغرب يآثر على الموقف

الجديدة يبني له متابعا - 00:08:12

الذي هو حال عابد السفير الذي حقائقه دانما مجهزة ومستعد للسفر في كل لحظة هذا هو الحال بالنسبة لفرق ما بين الغريب -

ابو عابر السبيل. عابر سبيل اين؟ وهذا حاله مع الدنيا ولكن عابر السبيل لا يعرف ما هو السلطان. ولعل هذا يحملنا الى

بعدها كما بوب الامام البخاري انها مدة عمر الانسان هي ستين وقد اعذر الله عز وجل لعبد ببلغه الستين. كما يأتي في الحديث الذي

في ترتيب يعني احاديث كتاب الرقاب. نعم. لأن هو قبل حديث كن في الدنيا لأنك غريب أو عابر سبيل ذكر حديث انس مالك رضي

الصعدي، إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني بـترحِيز مع المهاجرين والأنصار، وهو بـحِفْرِ الخندق، كما في رواية سهل آن وبنوا الله

لا عيش الا عيش الآخرة اغفر للانصار والهاجرة - 00:09:33

وفي حديث انس فاصلح الانصار والهاجرين والهاجرة الامام البخاري انما وضع هذا قبل كن في الدنيا كأنك غريب على سبيل التهيج لاني معلم يعني الانسان لماذا يكون غريبا ولماذا يختار الاشقر في حياته - 00:09:52

لماذا يحمل متعاه ويمضي لا يلوي على شيء؟ طب ما يعيش حياته كما هو عايش الحياة. تمام؟ الذي يهيجه على ان يحمل متعاه ويطول نفسه في السفر وفي الهاجرة الحديث الاولاني - 00:10:10

اللي هو كن في الدنيا اللي هو حديث اللهم لا عيش الا عيشنا الا عيش الآخرة فهو العيش على الحقيقة وفي حديث سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:25

لا صوت لموضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها. الله يعني انا لو حبيت احسبها بحسبية بسيطة يعني باقول الدنيا دي لو انا حبيت اترجمها لرقم من الارقام - 00:10:39

كم تساوي؟ لا اعتقاد ان حد اطلاقا يستطيع ان يأتي على الدنيا بسهولةها وجمالها ووهادها وانهارها له متع اللي الناس عملوه وبنوه والكلام ده كله. ويستطيع ان يترجمه الى رقم - 00:10:55

صعب جدا يعني انت عارف قد تأتي على البلد الواحد ما تعرفش تقيم هذا البلد بكم مiliار مثلا او بكم Triliون يعني آآ النبي عليه الصلاة والسلام يقول لموضع صوت احدكم في الجنة - 00:11:15

خير من الدنيا وما فيها. لأن كانت له الدنيا. الله اكبر. ده يعني ان كانت ما في حد له الدنيا. وما في حد له الدنيا كلها كل واحد اخد من الدنيا قطعة وصار ملكا عليها وقال لك انا امير الامراء وانا ملك الملوك والى اخره. نعم. وهي في الآخر قطعة - 00:11:31

في ارض الله في ارض الله سبحانه وتعالى عشان كده باقول لك يعني خير من الدنيا وما فيها ان كانت له الدنيا لو سلمنا جدلا انه كانت له الدنيا. طب موضع صوت في الدنيا - 00:11:51

موضع الصوت لو انت جبت صوت وحطته كده على المنضدة اللي احنا قدامنا الترابيزة اللي قدامنا دي هيأخذ كام في كام يعني يأخذ مسلا الصوت اللي هو العصاية. نعم نعم. العصا - 00:12:05

طب العصا دي كان فيه كام يعني مسلا متر في ثلاثة سنتي مش هتجيب متر في عشرة يعني. صحيح. ده صوت ما هو الا صوت هذا الصوت خير من الدنيا وما فيها ان كان لك - 00:12:18

والحقيقة مش القصة قصة صوت لانك اذا دخلت الجنة ما عادش صوت سمع صوتا انما دخلت الجنة يعني آآ واذا رأيت ثم رأيت نعيمها وملكا كبيرا. لكن لموضع صوت احدكم في الجنة يعني اذا ضمن ان يدخل الجنة - 00:12:36

هو ده ده المقصود من حديث النبي عليه الصلاة والسلام مش المقصود مجرد موضع الصوت لان موضع صوت لو حبيت تقف عليه بازن الله نشتغل البهلوان عشان تمشي على عصا - 00:12:55

واحد بالك وهذا بالدنيا كلها. وهذا بالدنيا وما فيها. الله ليه؟ لأن الدنيا منفاذة يعني انت تموت وتترك كل شيء خلفك وما يكون لك على الحقيقة هو ما يستقبلك وليس ما فاتك - 00:13:10

قال الفضيل ابن عياض لو كانت الدنيا ذهبا يفنى والآخرة خزفا يبقى اذا كان على العاقل ان يفضل الخزف الذي يبقى على الذهب الذي يفنى كما تفضلت شيخنا هذا هذا السباق - 00:13:23

السباق الذي قلناه وهو عامل ذلك اللحاق. اه هو ده السباق. السباق اللي هو اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. تمام؟ نعم. فهيج الرجل على ان يصبر على ويصبر على آآ وحده في في هذه الدنيا - 00:13:43

حتى يصل الى هدفه ثم بين الافة التي يقع فيها كثير من الناس قال النبي الامام البخاري اردف هذا الحديث اعذر الله الى رجل بلغه ستين سنة اعزر اي قطع عذر - 00:14:04

رجل وصل من العمر الى ستين عاما خلاص ما عدلوش عذر كما قال تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير قالوا النذير هو الشيب - 00:14:28

وهو ان يبلغ المرء ستين عاما او قالوا ان يبلغ المرء ستين عاما وفي بعض العلماء قال هو الشيب اذا رأى المرء الشيب في مفرقه فعليه ان يعلم انه يقترب من اخرته - 00:14:46

الامام البخاري رحمة الله عليه ذكر ستين عاما وده العمر اللي النبي عليه الصلاة والسلام آآ يعني آآ نوه به ان غالب اعمال الامة في موتها او في حياتها - 00:15:02

تدور ما بين الستين الى السبعين كما في الترمذى قال صلى الله عليه وسلم اعمار امتى ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يتتجاوز ذلك اغلب نسبة الوفيات الموجودة في هذه الامة تكون ما بين الستين الى السبعين - 00:15:21

طيب يعني انا لو حبيت اعمل دراسة جدوى لرجل سيعيش ستين عاما عنكم سنة يحاسب بين يدي الله عشان ابين بس ان الحياة حقيقة جدا وقصيرة جدا ولا تستحق كل هذا العناء - 00:15:40

ولا كل هذه المصادرات وان الناس يدوسو بعضهم على بعض كان ايه يعني عنكم سنة يحاسب هذا المسكين الذي يعني فعل الافاعيل وآآ افسد في الارض وآآ حتى يبقى وحتى يرتفع - 00:15:57

الرجل اذا نام ثمانين ساعات او اذا نام ثمانين ساعات في ستين سنة عشرين سنة تمام ولا يحاسب الا اذا بلغ بيبلغ مساء او اول عشر سنين اناشر سنة عشرين سنة بقى - 00:16:15

اتنين وتلاتين ساعة لم يبقى له من ستين سنة تمانية وعشرين سنة التمانية وعشرين سنة دي هي العمر الحقيقي الذي يؤاخذ المرء به بين يدي ربه تبارك وتعالى - 00:16:43

بل اضيقها على سامع اكثرا من هذا واقول ايام الناس ثلاثة يوم مضى ويوم يأتي ويوم يعيشه فاما الذي مضى لم يعد ملكا له واما الذي يأتي ليس ملكا له لانه ربما لم يكن من اهله - 00:17:02

واما الذي يعيشه وربما يموت قبل ان يكمل كلمته يعني ما يكملش بقية يوم يعني انا اعرف يعني رجل رحمة الله عليه رحت ازوره في المحل بتاعه في في الشتا - 00:17:37

فالهمم لقيت عنده بطانية آآ وقال لي دي بطانية ووبر اسباني وبتاع الجو وردي جدا وتلفي بقى واتدفى وبتاع والكلام ده كان العصر. والله العظيم بات في قبره الله اكبر - 00:17:55

ده اللي ما لحقش يتلفع بالبطانية ويدفى بها بات في قبره يعني بعد ما انا تركته بحولي نصف ساعة مات دفنه بعد العشاء انا عايز اقول يعني الانسان قبل ان يكمل كلمته - 00:18:17

ربما يموت ما مضى من عمره كما مضى من يومه اللي قبل كده اللي هو امسى يعني. نعم. فما مضى من يومه الان اللي هو عايشه الان يشبه ما مضى من امسه. نعم - 00:18:34

وما يأتي من يومه الان يشبه ما يأتي من غد اذا هو لا يملك الا اللحظة التي يتكلم فيها او النفس الذي يتنفسه فهذه حقيقة عمر الانسان النفس الذي يتنفسه هذا الانسان - 00:18:49

مش ان هو لسة قدامه ايام وآآ يؤمل دنيا لتبقى له كما قال سيباويه لما يعني وانت عارف مات شابا يعني سنه كم وتلاتين سنة؟ تلاتين سنة اتنين وتلاتين سنة تقريبا يعني - 00:19:08

لما يعني آآ نام على فراش الموت انشد قائلا لتبقى له فمات المؤمل دون الامل حيثا يروي اصول الفسيل عاش الفسيل ومات الرجل يعني عمال يروي في النخلة كل يوم - 00:19:25

عشان تطلع النخلة وعشان آآ تثمر البلح والكلام دهوت حسيسا يروي اصول الفسيل كل يوم عمال يرويه عشان تطلع وكذا فمات الايه عاش الفسيل وماذا الرجل الذي كان يروي اصول الفسيل - 00:19:50

وان كان يعني قد يكون الكلام بعيدا نوعا ما ولكن هذا السبك الرائع في هذا الحديث النبوى صلى الله عليه وسلم النبي عليه افضل الصلاة واتم التسليم جعلت ثلاثة احاديث كأنما هي وحدة واحدة. اه - 00:20:06

عندما تتكلم عن حدث واحد هدف يهينك نفسيا لان يكون نظرك الى الاخرة ثم يقول له كيف كيفية تعاملك مع الدنيا والا تكون غريب

بل تكون ادعى من ذلك واعلى وهو عابر سبيل ثم يقول في الختام - 00:20:19

لأن الله عز وجل قد اعذر لعبد بلغه الستين. يعني وصل عمرك الستين بعد ان نبهت الى ان الاخرة هي مقرك. وبعد ان نبهت عن الية التعامل وهي ان كن عابر سبيل ثم وصلت الى الستين ولم تتمثل لهذا الامر - 00:20:36

فحتى طريقة السبك اعطت الحديث تردد واعطت المسألة معنى واضح. لا ده في في معنى اجمل من كده كمان. نعم. يعني احنا قلنا الكلام سياق وسباق قلنا السياق على آآ الصبر على لواء الدنيا علشان - 00:20:50

هذا السباق. عشان الاخرة. نعم تمام ثم ذكر البخاري الافة التي تعرض للانسان ثم ذكر بعد ذلك الامام البخاري بعد هذا ما يحذر من آآ يعني آآ زينة الحياة الدنيا - 00:21:08

ويبين ان هذا هو الذي ضيع الرجل الذي بلغ ستين سنة ولم ينتبه ان هو هيموت قال والله ما الفقر اخشى عليكم انما اخشى ان تبسط لكم الدنيا يتنافسوا فتهلككم - 00:21:24

كما اهلكت من سبكم او تلهكم كما اهلكت من سبكم يبقى كما انه هيجه ابتداء حذره ويبين له مصرع الذين وقعوا في هذه الشباك من الذين بلغوا ستين عاما ولم ينتبهوا اطلاقا ان في اخرة تنتظرون - 00:21:43

ما الذي الهاهم ما الذي اجت اعمارهم كلها حتى لم يشعرنا التنافس على الدنيا. الله اكبر وحتى في في اكثر من حديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم ما الفقر اخشى عليكم؟ - 00:22:04

الفقير هي عمل ايه يعني ماذا سيفعل الفقير في فقير مثله للفقراء يتواسوا دائمًا نجد عندهم من الرحمة وتجد عندهم من الشفقة على بعضهم البعض اكثر مما تجد عند الاغنياء. نعم. الاغنياء انما يتنافسون كل واحدة يدوس على الثاني - 00:22:20

انت وصلت يزيد في الموضع الفلاني لأ ده انا عايز اكون اغنى منك واحسن منك. وانت ركبت السيارة الفلانية دي انا هجيب اغلى منك واحسن منك. وهكذا. نعم. فما ضاعوا في في النهاية الا بالتنافس على الدنيا. نعم. فكان - 00:22:40

اربع احاديث دي على بعضها صارت وحدة وحدة الحل فيها كلها كلها مع بعضها الله عز وجل ان يجعلنا عابرين سبيل في رحلة الفرار الطويلة الى الله تبارك وتعالى. امين. اعتقد ان احنا نحتاج ان نكمل هذا النسج. احنا كلامنا سيكون هو آآ - 00:22:54

لعاير السبيل وكلنا عابر سبيل رسائل ترسل اليه حتى تصل الى قلبه. اذا هذه الوقفة الاولى مع عابر السبيل ولنا وقفات اخرى باذن الله تبارك وتعالى شيخنا الحبيب ومشاهدينا الكرام - 00:23:18

عرفنا بشيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني في هذه الدقائق السريعة من برنامجكم عابر سبيل. اسأل الله تبارك وتعالى ان يحسن قدومنا اليه وعليه جميما باذن الله عز وجل ونتواصل واياكم باذن الله عز وجل دائمًا وابدا. فتابعونا في الحلقات القادمة باذن الله عز وجل - 00:23:32

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. كن في الدنيا كأنك غريب او - 00:23:49

عاير سبيل - 00:24:15